[10] وقال سبحانه: (وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون (1) وقال جل من قائل: (هو الذى يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا ا مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (2) وقال جل من قائل (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجينا من هذه لنكونن من الشاكرين * قال ا ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون (3) وقال جل ثناؤه: (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد (4) وقال جل ذكره: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (5) وقال جل من قائل: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خالفاء الارضءاله مع ا قليلا ما تذكرون (6) وقال تعالى: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين (7) وقال تعالى: (وأفوض أمرى إلى ا إن بصير بالعباد * فوقاه ا سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب (8)) وقال تعالى: (وإذا سألك عبادي عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون (9) وقال تعالى: (ولنبولنكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنا وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من

_____

(1) و (2) يونس 12 و 22 (3) الانعام 63 و 64 (4) إبراهيم 13 و 14 (5) القصص 5 و 6 (6) النحل 62 (7) المؤمن 60 (8) المؤمن 44 و 45 (9) البقرة 186

_____